كما يعلم من كلام النووي ومن تبعهم

الاخري **الفصل الثاني** في اذكار العيادة ودعائها وتوابع ذلك
من لغة واعراب لاسيما ان كان فيها نوع اعراب وقبل الشروع في مقصود
الفصل ينبغي ان يقدم ان علاج الامراض كلها بالدعا والالتجا الى الله
انجع وانفع من العلاج بالعقاقير وانجاع ذلك ونفعه من جهة العلة بصدق
القصد ومن جهة المداوي بقوة توجهه وقوة قلبه بالتوكل ونحوه قاله في فتح
الباري ملخصا اذا تقرر لديك ذلك **فاعلم** ان دعا العيادة ورد على انواع
وكيفيات اورد منها كل حافظ في كتابه بحسب ما وصل اليه وعول في
الوارد عليه ومن ثم قال المنذري في ترغيبه وفيما دعا به النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] او امر به احاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا اضربنا
عن ذكر [illegible] اعني الكيفيات اسال الله العظيم رب العرش العظيم
[illegible] داود والنساي والترمذي بتثليث
[illegible] على شرط البخاري او شرطهما واقتصر
[illegible] في اذكاره ومجموعه وصححها فيه
وصدره من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله
وذكره الا عافاه الله من ذلك المرض وفي رواية لابن النجار الا خفف عنه
التابع من الكلام عليها لغة قال النووي في الاذكار يشفيك بفتح اوله
وقال صاحب القاموس فيه شفاه يشفيه ابراه وطلب له الشفا كاشفاه
فقوله كاشفاه يفيد جواز الضم ولعل النووي رحمه الله ورضي عنه اراد
ضبطه من حيث الرواية **ومنها** اسال الله العظيم رب العرش العظيم
ان يعافيك ويشفيك سبعا رواها مسلم والحاكم على ما في الكلم الطيب
للسيوطي وعليها اقتصر في وظايف عمل اليوم والليلة وواضح انه لا فرق
بين نحو يعافيك في فتح الكاف حالة الو[illegible] بين كون المريض ذكرا او انثى
على ارادة الشخص ووقوفا مع لفظ الوارد **ومنها** اللهم اشف عبدك
فلانا ينكا لك عدوا او يمشي لك الى الصلاة رواها احمد وابو داود

والترمذي

١٤٣

والترمذي وابن السني وابن ابي شيبة والطبراني والحاكم وفي روا
له عدوا كما في الكلم الطيب والى صلاة بالتنكير وعليها اقتصر النووي
رحمه الله في الاذكار وليس في روايته عن ابي داود ذكر فلان ولا
في رواية غيره عنه وعن ابن حبان نعم في رواية الغير عنها عوض ذكر
الصلاة او يمشي لك الى جنازة وصدره اذا جا الرجل يعود مريضا فليقل
اللهم اشف عبدك فذكره **التابع** قوله اللهم قيل من دعى
بها فكانما دعا بالاسما كلها **وقوله** اشف من شفى بكسر الهمزة وهي همزة
وصل تسقط في الدرج فان كان من اشفى على ما سلف عن القا
موس
فهمزة قطع فتفتح **قوله** عبدك العبد به اشرف الا[illegible] ثم
اقتصر عليها في رواية **قوله** فلانا ظاهره انه لا فر[illegible] باسم
وبين ذكره بلقبه او كنيته و[illegible]
عبدك هذا مقتصرا على اسم الا[illegible]
والاولى الاقتصار على الوارد [illegible]
الاذكار بفتح اوله وهمز اخره وقال في النهاية وقد يهمز فافهم جواز
ترك الهمز قال ومعناه يولم ويوجع وقال شارح المصابيح ينكا مرفوع
غير مجزوم وقال الطيبي مجزوم على انه جواب الامر ويجوز فيه
الرفع وقوله او يمشي كذا باثبات اليا ولم ار من تكلم على اعرابه
فيحتمل انه مرفوع عطفا على ينكا بناء على تجويز رفعه ويحتمل انه مجزوم
عطفا على ينكا بناء على جزمه في جواب الامر والياء فيه للاشباع
ولام الفعل حذفت للجازم او على اجرا المعتل مجرى الصحيح بجزم
بحذف للحركة المقدرة ولم يستحسن فيها حذف حرف العلة
ومنها اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا
شفا الا شفاك شفا لا يغادر سقما رواها الشيخان في الصحيح
بهذا اللفظ على ما في الكلم الطيب والاذكار ومرجحات الرحمن لكن
فيها باثبات الواو في وانت الشافي وعليها شرح شيخ الاسلام في فتحه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)